عرض الكاتب البريطانى المخضرم روبرت فيسك، فى مقاله بصحيفة الإندبندنت أون صنداى، صورة لم تنشر من قبل، يبدو أنها التقطت فى صيف 5191، تشير إلى تورط الألمان فى الفظائع التركية ضد أرمانيا.

وأوضح "فيسك" أن الصورة يظهر فيها ثلاث ضباط أتراك وآخر فى أقصى اليمين يرتدى ملابس كردية، غير أن هناك رجلين ألمان يرتدون قبعات وسترات الجيش الألمانى، موضحا أن الرجال الستة يقفون أمام عدد من الجماجم البشرية المبعثرة على الأرض، فى صورة تشير إلى مذابح الأرمن على يد الأتراك العثمانيين أثناء الحرب العالمية الأولى.

ويقول فيسك إن الصورة تدعو إلى التساؤل فيما إذا كان الألمان قد تورطوا خلال الحرب العالمية الأولى فى مذابح القتل الجماعى للمسيحيين الأرمن فى تركيا.

وأكد أن هذه الصورة ليست الأولى من نوعها، فلقد سجل الدبلوماسيون الألمان فى المحافظات التركية خلال الحرب العالمية الأولى عمليات ترحيل قصر وقتل جماعى لمليون ونصف شخص أرمنى تعرضوا للرعب والتعذيب على يد الأتراك، وقد وصفوا الميليشيات التركية بأنها "حثالة"، وأدان البرلمان الألمانى وقتها المذابح فى الرايخستاج.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com